

المحرر الوجيز

@ 132 @ وأما من قرأ فأجمعوا بقطع الألف فنصب الشركاء بفعل مضمر كأنه قال وادعوا

شركاءكم فهو من باب قول الشاعر .

(شراب اللبان وتمر وأقط %) + المتقارب + .

ومن قول الآخر .

(ورأيت زوجك في الوغى % متقلدا سيفاً ورمحاً) + مجزوء الكامل مرفل + .

ومن قول الآخر .

(علفتها تبناً وماء بارداً % حتى شأت همالة عيناها) + الرجز + .

وفي مصحف أبي بن كعب فاجمعوا وادعوا شركاءكم قال أبو علي وقد ينتصب الشركاء بواو مع كما قالوا جاء البريد والطيلاسة وقرأ أبو عبد الرحمن والحسن وابن أبي إسحاق وعيسى وسلام ويعقوب وأبو عمرو فيما روي عنه وشركاءكم بالرفع عطفاً على الضمير في ! 2 2 ! وعطف على الضمير قبل تأكيده لأن الكاف والميم في ! 2 2 ! نأب مناب أنتم المؤكد للضمير ولطول الكلام أيضاً وهذه العبارة أحسن من أن يطول الكلام بغير ضمير ويصح أن يرتفع بالإبتداء والخبر مقدر تقديره وشركاءهم فليجمعوا وقرأت فرقة وشركاءكم بالخفض على العطف على الضمير في قوله ! 2 2 ! التقدير وأمر شركاءكم فهو كقول الشاعر العجاج .

(أكل امرئ تحسبين امراً % ونار توقد بالليل نارا) .

أي وكل نار والمراد بالشركاء في هذه الآية الأنداد من دون الله فأضافهم إليهم إذ يجعلونهم شركاء بزعمهم وقوله ! 2 2 ! أي ملتبسا مشكلاً ومنه قوله صلى الله عليه وسلم في الهلال فإن غم عليكم ومنه قول الرازي .

(ولو شهدت الناس إذا تكموا % بغمة لو لم تفرج غموا) .

وقوله ! 2 2 ! ومعناه أنفذوا قضاءكم نحوي وقرأ السدي بن ينعم ثم أفضوا بالفاء وقطع الألف ومعناه أسرعوا وهو مأخوذ من الأرض الفضاء أي اسلكوا إلي بكيدكم وأخرجوا معي وبني إلى سعة وجلية وقوله ! 2 2 ! أي لا تؤخرون والنظرة التأخير . .

قول عز وجل \$ يونس 72 - 73 \$.

المعنى فإن لم تقبلوا على دعوتي وكفرتم بها وتوليتم عنها والتولي أصله في البدن ويستعمل في